

توظيف سيكولوجية الألوان في لوحات بأسلوب (WPAP) لرفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال

أ.م.د/ مروة محمود سليمان محمد

أستاذ الرسم والتصوير المساعد بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية_ جامعة طنطا

المستخلص :

ظهر من فن البوب اتجاه يعرف باسم (WPAP) وهو اتجاه فني يعتمد على إعادة رسم الوجوه بطريقة هندسيه، فتحولها الى مساحات مسطحة، توزع داخلها الألوان بشكل صريح، وهنا نتفاعل مع مساحات اللون أكثر من التفاعل مع موضوع العمل. وبالبحث في سيكولوجية الألوان نجد أن اللون يعطي تأثيرات نفسيه مختلفة، يمكن الاستفادة منها في التأثير على نفسيه المتلقي، وتغيير حالته النفسية، وإذا ما كان الطفل هو المتلقي فيكون التأثير هنا اقوى، فبالتحكم في الألوان التي يراها الطفل، يمكن التغيير في حالته النفسية، من خلال عكس طاقات إيجابيه تؤثر على الشعور السلبي للطفل، ويمكن تنفيذ أعمال فنية بأسلوب (WPAP) توظف فيها سيكولوجية الألوان بشكل إيجابي لتعرض في الأماكن ذات الطاقات السلبية فتعكس طاقات إيجابيه تغير من شعور الطفل وترفع من طاقته الإيجابية.

مشكله البحث

يمكن طرح مشكلة البحث في التساولين التاليين:

- إلي أي مدى يمكن توظيف سيكولوجية الألوان في رفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال؟
- كيف يمكن توظيف القيم الفنية والتشكيلية لأسلوب WPAP في أعمال فنية تناسب الأطفال؟

وقد تناول البحث النقاط التالية في الإطار النظري:

- سيكولوجية الألوان وعلاقتها بالطاقة الإيجابية.
- أسلوب (WPAP) بين التقنية والتعبير.
- سمات العمل الفني المناسب للأطفال .

و الإطار التطبيقي

تضمن إجراء تجربة ذاتية للباحثة، بتنفيذ عدد من اللوحات لتحقيق أهداف البحث، وعرضها بشكل افتراضى لما يمكن أن تكون في الواقع. ثم ذكرت الباحثة النتائج التي خلص إليها البحث وتوصياته.

Employing colors psychology in (WPAP) style paintings to raise positive energies in children

Abstract:

From Pop Art emerged a trend known as WPAP, which is an artistic trend based on geometrically redrawing faces, transforming them into flat spaces, in which colors are explicitly distributed, and here we interact with color spaces more than with work subject matter. Looking at the psychology of colors, we find that color gives different psychological effects, which can be used to influence the recipient's psyche, change his psychological condition, and If a child is the recipient, the effect here is much stronger, by controlling the colors the child sees, the psychological state of the child can change, by reflecting its positive energies that affect the child's negative feeling, Works of art can be carried out in a WPAP style in which the psychology of colors employed positively to be exposed in places with negative energies, reflecting positive energies changes the child's feeling and increases his or her positive energy.

research problem

The search problem can be explained in the following questions:

- To what extent can color psychology be used to raise children's positive energies?
- How can the artistic and formative values of the WPAP style be used in artworks that suit children?

The research addressed the following points in the

theoretical framework:

- The psychology of colors and their relationship to positive energy.
- (WPAP) method between technique and expression.
- Features of appropriate artwork for children.

Application Framework

It involved conducting a self-experimentation for the researcher, implementing a number of paintings to achieve research goals. Then presenting it hypothetically as what it could be like in reality.

Then the researcher mentioned the findings and recommendations of the research.

خلفيه البحث

ظهر فن البوب (pop Art) في منتصف القرن العشرين، مسايرا للأحداث الفنية في تلك الفترة، حيث تميز أسلوبه وموضوعاته بالجرأة، واعتمد على استخدام ألوان قوية و متضادة، وظهر من فن البوب اتجاه آخر يعرف باسم (WPAP) وهو اتجاه فني يعتمد على إعادة رسم الوجوه بطريقه هندسيه، فتحولها الى مساحات مسطحة توزع داخلها الألوان بشكل صريح، في معالجه لونه بعيده عن الدرجات اللونية الواقعية للوجوه، لذا فإن اللون في هذا الاتجاه يعد هو البطل الأساسي في العمل الفني، وهو مبني على تجاور الألوان ما بين الساخن والبارد والفاتح والغامق، فتجد نفسك أمام عمل فني تتفاعل فيه مع مساحات اللون أكثر من تفاعلك مع موضوع العمل.

وعلى الرغم من أهمية اللون عند الفنان ودوره في صياغه عناصره ولكن كثيرا ما يتعدى استخدام اللون أكثر من ذلك فيصبح له دلالات يستخدمها الفنان ليرمز إلى معانٍ واضحة يؤثر من خلالها في المتلقي، ويهدف إلي إضافة بُعدٍ نفسي يُضفي إحساسا بالسعادة أو الحزن أو الأمل أو اليأس... الخ. فاللون يعطي تأثيرات نفسيه مختلفة، وقد يعطي نفس اللون أثرا مختلفا باختلاف المتلقي وخلفيته الثقافية أو الاجتماعية، لذا فإن سيكولوجية اللون وهي المجال المختص بدراسة أثر اللون على نفسية الإنسان تعد مجالا خصبا، يمكن البحث فيه للاستفادة مما توصلت له الأبحاث في هذا المجال من تأثير الدلالات الرمزية والنفسية على نفسيه المتلقي، وتوظيف ذلك لتغيير حالته النفسية وتعديل سلوكه، وإذا ما كان الطفل هو المتلقي فيكون التأثير هنا أقوى، فالأطفال يولدون صفحة بيضاء ثم تملأ بالعديد من المؤثرات الخارجية، التي تشكل وعيهم وسلوكهم، ومع النمو تتبلور شخصيتهم، لذا كانت مرحلة الطفولة من أهم مراحل بناء الشخصية، ومن أكثر المراحل حساسية لتلقي المؤثرات الخارجية، ومن هذه المؤثرات الألوان التي تحيط بهم بشكل كبير، وحسب طبيعة الطفل الذي يميل الى تفعيل حاسة البصر، لتُسجل وتكتشف كل ما يحيط به، كان للون أثر كبير في تشكيل سلوكه وانفعالاته، وإذا ما تم التحكم في الألوان التي يراها الطفل، يمكن التغيير في حالته النفسية، من خلال عكس طاقات إيجابيه تؤثر على الشعور السلبي للطفل، والذي قد ينشأ بفعل الحدث مثل رهبه الامتحان أو الحالات المرضية أو ينشأ بفعل المكان مثل الانتقال الى دور الرعاية أو المستشفيات... الخ. وذلك من خلال التحكم في الألوان التي يراها الأطفال في تلك الأماكن، واختيارها بعنايه من خلال دلالاتها الرمزية والنفسية، فتشير عندهم تلك الألوان تأثيرات سيكولوجية مختلفة، وتُنشأ طاقات إيجابيه تُحيّد الطاقات السلبية الموجودة بالمكان، فيمكن هنا تنفيذ أعمال فنية بأسلوب (WPAP) توظف فيها سيكولوجية الألوان بشكل إيجابي لتعرض في تلك الأماكن ذات الطاقات السلبية فتعكس طاقات إيجابيه تغير من شعور الطفل وترفع من طاقته الإيجابية.

مشكله البحث

قد يتواجد الأطفال في أماكن أو مواقف تعرضهم لطاقات سلبية، لذا اتجه البحث الحالي إليّ توظيف سيكولوجية الألوان بشكل إيجابي لرفع الطاقات الإيجابية من خلال أعمال فنية تتناول القيم الفنية والتشكيلية لأسلوب (WPAP)، وعرضها في تلك الأماكن ذات الطاقات السلبية. ويمكن طرح مشكلة البحث في التساولين التاليين:

- إلي أي مدي يمكن توظيف سيكولوجية الألوان في رفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال؟
- كيف يمكن توظيف القيم الفنية والتشكيلية لأسلوب WPAP في أعمال فنية تناسب الأطفال؟

أهداف البحث

- البحث في سيكولوجية الألوان للكشف عن دلالاتها النفسية وتوظيفها لرفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال.
- الاستفادة من أسلوب WPAP في تقديم منطلقات فنية وتشكيلية تتناسب مع فكر الأطفال.

أهمية البحث

- توظيف الاتجاهات الحديثة في الفن وربطها بأعمال فنية للأطفال، ينمي ويرقي المستوي الحسي و الفني عند الأطفال.
- تفعيل دور الفن في التأثير على سلوك الأطفال بشكل إيجابي، ينشأ أشخاص أسوياء داخل المجتمع.
- الاهتمام بتحسين نفسية الأطفال يؤثر بالإيجاب على تفاعلهم داخل بيئتهم.
- دراسة سيكولوجية الألوان وتوظيفها على سطح اللوحة، يقدم تنوعات وقيم لونية غنية تثري مجال التصوير.

فروض البحث

يفترض في البحث الحالي:

- أن توظيف سيكولوجية الألوان في الأعمال الفنية بشكل إيجابي، يرفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال.
- انه يمكن تقديم أعمال فنية بأسلوب WPAP، تتناسب مع فكر ورؤية الأطفال.

حدود البحث

- يقتصر البحث على:

- إجراء تجارب ذاتية للباحثة لعدد من الأعمال الفنية لتحقيق أهداف البحث.
- عرض الأعمال الفنية ناتج التجربة بشكل افتراضي لما يمكن أن تكون عليه هذه الأعمال في الواقع.
- استخدام برنامج الفوتوشوب، كأحد البرامج المستخدمة في معالجة أسلوب WPAP.

منهج البحث

يتبع البحث المنهج الوصفي في الاطار النظري والمنهج التجريبي في الاطار التطبيقي كما يلي :

أولاً : الاطار النظري ، ويشمل المحاور التالية:

- سيكولوجية الألوان وعلاقتها بالطاقة الإيجابية.
- أسلوب (WPAP) بين التقنية والتعبير.
- سمات العمل الفني المناسب للأطفال .

ثانياً : الاطار التطبيقي:

يتضمن إجراء تجربة ذاتية للباحثة، تقوم من خلالها بتنفيذ عدد من اللوحات بأسلوب (WPAP) توظف فيها سيكولوجية الألوان للاستفادة من الدلالات الرمزية والنفسية لها، وتقديمها برؤية فنية تتوافق مع فكر الأطفال، ثم عرضها بشكل افتراضي داخل مباني متعددة يتردد عليها الأطفال بهدف رفع طاقتهم الإيجابية.

مصطلحات البحث

سيكولوجية اللون

سيكولوجي (psychology) هي كلمة إنجليزية تعني في اللغة العربية (علم النفس)، وهو العلم الذي يدرس المؤثرات على النفس البشرية وانعكاس ذلك على السلوك، ويعرف المذهب السيكولوجي في معجم المعاني الجامع معجم عربي - عربي، "بانه الاتجاه إلى جعل علم النفس محوراً لمنهج البحث في شتى نواحي المعرفة". (المعاني، ٢٠٢٢)

أما في تعريف اللون، فيصف " العقاد اللون بانه النور في أصباغه المختلفة، هذه الأصباغ التي تصل أسماؤها الى الألوان، وذلك وفق كنهها Teinte وقيمتها Valeur ، وتشبعها Saturation ونقاوتها Clarte ، ويريقها L'eclat ، وكثافتها L'intensite . (عبيد، ص ١٧)
والتعريف الإجرائي لسيكولوجية الألوان كما يتوافق مع البحث الحالي، أنها البحث في الأثر النفسي الذي يحدثه كل لون تبعاً لاختلاف (كنيته أو قيمته أو بريقه أو كثافته، ...الخ) في نفس المتلقي، وانعكاس ذلك على سلوكه، وحالته النفسية.

أسلوب (WPAP)

هو فن يهتم بمعالجه صور الوجوه بشكل خاص وبطريقة فنية مبتكرة، وجاءت أحرف اسمه (WPAP) اختصاراً لعبارة، (Wedha's Pop Art Potrait) " وضاح بوب آرت بورترية وهو اسم مؤسس هذا الأسلوب الفني المقتبس من الفن الشعبي البوب آرت" (الفاضل، ص ١٤٤)، ويعتمد

هذا الأسلوب الفني على معالجة صور الأشخاص بطريقة هندسية مميزة، سواء من حيث المعالجة الخطية أو اللونية، فهو يعتمد على خطوط هندسية حادة، واللوان قوية خالية من التدرج.

الطاقة الإيجابية

الطاقة " هي كل جهد إبداعي خلاق يعبر عن الفكر المتجدد والعلمي المنظم بما يضيفي التحسين والتطوير " (علي، ص ٣٨١) والطاقة الإيجابية هي إحساس داخلي يساعد الإنسان على الشعور بالاستقرار والارتياح النفسي وتلمس الإيجابيات حولة، مما يزيد لديه الدافعية والسعي للعمل بنشاط والتغلب بإصرار على الصعوبات، فهي مؤثر قوي يمكن الإحساس به وتلمس نتائجه في السلوك.

الكلمات المفتاحية

- سيكولوجيا الألوان **Colors psychology** ، أسلوب (WPAP) style (WPAP) ، طاقات إيجابية **Positive energies** .

أولاً: الإطار النظري

أولاً: سيكولوجية الألوان وعلاقتها بالطاقة الإيجابية.

• ماهية الألوان

في مجال الفن التشكيلي كلمة لون في المطلق تشير إلى معنيين المعنى المادي وهو اللون كخامة أو مادة ملموسة مثل (الوان الجواش، واللوان الزيت، ... الخ) والمعنى الآخر كما يصفه علماء الطبيعة والفيزياء وهو اللون الحسي وغير الملموس وهو "إحساس ناتج عن موجات كهرومغناطيسية تشكل الضوء. تتلقى العين هذه الموجات وتتولى الأدمغة ترجمتها فيتولد عن ذلك إحساس نسميه الألوان" (حسنين، ص ٨٧١) وحقيقة الأمر فإن المعنيين بالنسبة للفنان لا ينفصلان عن بعضهما، فكلاهما يكمل الآخر، فهو يحتاج إلى اللون الملموس لكي يحدث به تشكيلات من خلالها يمكن إدراك اللون غير الملموس، وإظهار أثره النفسي على الفنان والمتلقى، وهو ما يمكن تمييزه ليعطي مشاعر مختلفة من الفرح والحزن والسعادة، وهنا تأتي الخبرات الشخصية والبيئية المحيطة لتفسر أثر اللون واختلافه من فرد لآخر، فالألوان قد تعكس مشاعر داخلية معينة أو أمزجة خاصة، أو ترتبط بمواقف أو أفعال أو ذكريات، أو تتأثر بالصراعات النفسية، كما نجد أن النظريات والتفسيرات التي اهتمت بتحليل اللون ودلالته وتأثيره راعت أبعاد اللون الثلاثة وهي اسم اللون وما يميزه مثل (أحمر، أصفر، أزرق، ... الخ)، والقيمة وهي قيمته الضوئية والتي عليها يتحدد درجته (فاتح أو غامق)، والتشبع وهي الصفة التي تدل على نقاءه أو مدي اختلاطه بالألوان الأخرى، كما راعت أيضاً التقسيمات المختلفة للمجموعات اللونية ما بين تقسيمها حسب تركيبها إلي الوان أساسية واللوان ثانوية، فكل لونين أساسيين يُكون خلطهم لون ثانوي، كمان أن كل لون ثانوي له لون أساسي مكمل له، وهناك تقسيم آخر تبعاً لدرجة حرارة وبرودة الألوان فتقسم إلي ألوان دافئة (الحارة) وهي مشتقة من مظاهر الطبيعة الحارة، وتعطي موجات طويلة

تجعلها في المقدمة، واللون باردة وهي ذات تردد موجي قصير يجعلها تتراجع إلي الخلف، أو تقسيمها إلي الألوان المنسجمة والألوان المتباينة وهي التي تعمل بصورة جيدة سوية وتقدم مخطط لوني جذاب، فهي " يزداد بريقها عند تجاوز الوان مختلفة مع بعضها البعض، حيث انه عندما يتجاوز لوان مختلفان يكون التباين هو الزيادة في درجة الاختلاف بينهما، أي اللون الفاتح يصبح افصح مما هو عليه" (سعدي ، ص٢٩٧)، وكل هذه التقسيمات تؤثر بشكل كبير في اختيار الألوان والتعامل معها في الأعمال الفنية، للوقوف على التأثيرات السيكولوجية التي تحدثها الألوان.

• سيكولوجيا الألوان

إن التأثير السيكولوجي للون يعني دراسة الأثر الذي يحدثه هذا اللون على الجوانب النفسية، وما يترتب على ذلك من مشاعر أو سلوك، ولكي يتم دراسة الأثر النفسي للون يجب التفريق بين الدلالة الرمزية للون والدلالة النفسية له، ويقصد بالدلالة الرمزية ما يرمز له لون ما أو ما يعبر عنه باتفاق الناس عامة أو شعب معين أو ثقافته معينه، فالرمز "هو كل ما يحل محل شيء آخر في الدلالة عليه لا بطريق المطابقة التامة وإنما بالإيحاء أو بوجود علاقة عرضية أو متعارف عليها. والرمز يستمد قيمته أو معناه من الناس الذين يستخدمونه" (حسنين، ص ٨٦٨، ٨٦٩) بينما يقصد بالدلال النفسية ما يتركه ذلك اللون من أثر نفسي لدى الشخص وما يترتب على ذلك من مشاعر وأحاسيس وأفعال، فعلي سبيل المثال نجد أن الدلالة الرمزية للون ما، أنه يرمز إلي الحداد والموت، في حين يكون الدلالة النفسية لنفس اللون هي الحزن و الألم، فالأول هو رمز يعبر عنه اللون بينما الآخر هو اثر يتركه اللون في نفس المتلقي، ولا يتوقف هذا الأثر على كونه شعورا داخليا بل قد يتحول في كثير من الأحيان إلي سلوك وأفعال، لذا كان للون وتأثيره السيكولوجي دوراً هاماً لا يجب إغفاله، لارتباطه بكل ما يحيط بنا فهو أحد الصفات التي تميز الأشكال حولنا، وفي المجال الفني هو من "أهم العناصر البنائية قوة وتأثيراً في الجذب والإثارة البصرية (واللون كصبغه جمالية لذاتها لها اثر كبير على المتلقي نفسياً ويتضاعف هذا التأثير كلما أتقن الفنان علمياً وحسياً عمليه استخدام الألوان وعلاقتها مع بعضها وهذه الطاقة الجمالية لا تقتصر على الوان دون أخرى لأن اللون يكتسب خواصه الجمالية بما يحيطه)" (الجبوري، ص١٧٥)، لذا فان الإدراك الحسي للون يتأثر بعوامل ثلاث ، العامل الفيزيائي وهو راجع لطبيعة اللون الفيزيائية كموجات وتأثيرها على المستقبلات في الجسم، والعامل الفيزيولوجي وهو ينتج من تحليل اللون داخل شبكية العين سواء كان اللون لون ملموس كصبغات أو لون ضوئي، والعامل الأخير وهو العامل النفسي وهنا يرتبط اللون بالأثر النفسي الذي يتركه داخل الشخص نتيجة إدراكه لدلالة وترميز ذلك اللون، وذلك الإدراك يتأثر أيضاً بعاملين إحداهما يرجع للشخص نفسه مثل ذكريات الشخص، وثقافته وانتماءه، والأخر يرجع لتوظيف اللون وقيمه ودرجته وشدته وأيضاً علاقته بالألوان المجاورة له كما سبق وذكرنا، وعلية فإنه يمكن البحث في الدلالات الخاصة ببعض الألوان وتأثيرها

من خلال توضيح اللون وماهيته في الطبيعة، والدلالة الرمزية له، وأثر ذلك على الجانب السيكولوجي والجانب الفسيولوجي، كما هو موضح بالجدول التالي:

التأثير النفسي للون (السيكولوجي)	التأثير العلاجي للون (الفسيولوجي)	الدلالة الرمزية للون	اللون في الطبيعة	اللون
يبعث في النفس الراحة والطمأنينة والاسترخاء والألفة والأمل والسكينة والجدية والاحترام.	"استخدمه الأطباء والمرضات ... تعبيراً عن النظافة والنقاء والإخلاص والرغبة في المساعدة" (حسنين، ص ٨٧٦).	يرمز للطهارة والعفة، والنزاهة والبراءة والنظافة، والصفاء والنقاء، والاستسلام، والوضوح والبساطة.	لا يعد لوناً فهو حضور لكل الألوان، ويوجد في لون السحاب والثلج والقمر والنجوم والرعد.	الأبيض
يوحي بالخوف والقلق والتعاسة والحزن والغموض والفخامة والهيبة والجدية والجرأة .	"أدعي الألوان للاكتئاب، ومشاعر الكبت " (عبد الغني، ص ٢٧)	يرمز إلى الرفض والشيخوخة والتعاسة والحداد والموت والشر والسحر والسلطة والأناقة.	لا يعتبر لوناً لأنه غياب لكل الألوان، ويقول عليه البعض لون الظلمة.	الأسود
يبعث في النفس الهدوء والخمول، وسهولة الانقياد.	_____	يرمز للسلبية، وانعدام الشخصية، والنفاق والغموض.	أكثر الألوان حيادية، ويقال عنه لون غامض.	الرمادي
لون المزاج المعتدل ويحث على الإقبال والسعادة والمشاركة. يستخدم "في فصول المدارس لزيادة نشاط الأطفال" (مطاوع، ص ٤٢٥)، يزيد الشعور بالطاقة.	يستخدم لعلاج بعض الأمراض العصبية، فهو منشط لخلايا الفكر، لذلك يجب الحرص لان زيادته بشكل كبير تؤدي إلى فقدان الأعصاب أو البكاء الشديد وخاصة مع الأطفال.	يرمز للبهجة أو يرمز للإثارة والغيرة والتعصب، كما يستخدم للدلالة على الذهب والثراء، ويعد من الألوان الجاذبة للانتباه.	من الألوان الساخنة، موجود في الشمس والرمال والذهب.	الأصفر
يزيد من قوة الانفعالات، والطاقة والنشاط والعاطفة، و الحيوية و الحركة والسرعة والتأثير على المزاج.	" بسبب ضغطا دمويا قويا وتنفسا اعمق" (عبد القادر، ص ٥١) قادر على التوغل في أنسجة الجسم و زيادة التوتر العضلي، وضغط الدم.	يرمز لجهنم والثورة والدم، كما يرمز إلى الحب، والجمال، والتناسق" فهو لون التحدي المطلق والانفعالات بلا قيود" (مطاوع، ص ٤٢٦) .	من الألوان الساخنة المشعة، موجود في الدم و وهج الشمس والنار والحرارة الشديدة. يجذب العين بشدة.	الأحمر

التأثير العلاجي للون (الفسولوجي)	التأثير النفسي للون (السيكولوجي)	الدلالة الرمزية للون	اللون في الطبيعة	اللون
يزيد من نبضات القلب ، يعطي إحساس بالراحة و الحيوية ، يسهل عملية الهضم.	يوحي بالتوتر والدفع والإثارة والحب والطاقة والحماس ونبض الحياة وحيويتها ونشاطها" (حسنين، ص ٨٨٠).	يرمز للتوهج والاشتعال والنضج والشباب والاستعداد والتأهب.	من الألوان الساخنة، لون الغروب والنار.	البرتقالي
" يساعد على وقف النزيف وإزالة التوتر" (أبو الإسعاد، ص٤٦٥) ويؤثر على علاج الروماتيزم والسرطان.	" يوحي بالسلام ، وهو أكثر الألوان تهدئة للنفس" (عبد القادر، ص٥٢) ويبعث على التركيز والتأمل والأمل ويحث على النجاح والتفاؤل ويقلل من التوتر و ثورة الغضب.	يرمز للخيال والخلود والسلام والنقاء والاستقرار وقد يرمز للوحدة والحزن والبرودة والطابع المحافظ" (حسنين، ص٨٧٩) وفي بعض الثقافات يرمز للحماية من الحسد.	من الألوان الباردة، وهو موجود في لون السماء والماء.	الأزرق
يرتبط بالجهاز العصبي ، يهدئ حالات الغضب السريع و الأرق و التعب و يخفض ضغط الدم ، وهو مسكن في أغلب الحالات" (اليماني، ص١٩)	يساعد على الانتعاش والراحة وبيعث الهدوء العقلي والجسدي، يحفز على الإبداع والتجديد والاستمرارية .	"رمز للحب والأمل والخصب والخير والسلام والأمان والنماء" (مطواع، ص٤٢٤) ، و للبعث والحيوية والشباب، ويعد رمز للطبيعة والصحة.	لون الأعشاب وأوراق النباتات.	الأخضر
"يؤثر تأثير جيد على القلب و الرئتين و الأوعية الدموية ، و يزيد من قدرة أنسجة الجسم على المقاومة" (اليماني، ص١٩)	يشير العاطفة الهادئة الرقيقة، والاحترام، وأحيانا يشير مشاعر القسوة ، إلا أنه مازال مصدر للسعادة والبهجة للأطفال .	رمز الفخامة والأناقة والعظمة، والوقار، والغموض وحسن الذوق ويعد من الألوان المفضلة لدي الأطفال بنسبة ٧٥٪.	" ليس صفة من صفات الأجسام وإنما هو نتيجة إحساس العين بالموجات المختلفة" (عبد القادر، ص٥٢)	الأرجواني

• طاقة الألوان

لا يمكننا الحديث عن سيكولوجية الألوان دون البحث في طاقات الألوان، والتي تشمل مجموعه من الألوان تسمى بالألوان الأساسية وتضم (الأحمر، البرتقالي، والأصفر، الأخضر، الأزرق، البنفسجي)، وهي تهتم بتأثير اللون على مراكز الطاقة في الجسم، من خلال تأثير موجات اللون في المجال المحيط بجسم الإنسان، فاللون هو طاقة مشعه مرئية لها طول موجي معين "وكلما طالت الموجه اقتراب اللون من الأحمر وكلما قصرت الموجه، اقتراب اللون من الأزرق إلي البنفسجي، وصولا إلي ما فوق البنفسجي

من جهة، والي ما تحت الأحمر من الجهة الأخرى" (عبيد، ص١٢،١٣)، وطاقة اللون يقصد بها هنا التردد الذي يحدثه اللون عند رؤيته، عندما تؤثر موجاته على المستقبلات مما ينشط الغدد مثل الغدة النخامية أو الصنوبرية فيؤدي ذلك الى إفراز هرمونات مختلفة تؤثر على الجسد أو النفس أو العقل من خلال عمليات فسيولوجية وسيكولوجية، شكل رقم(١)، وتؤثر الطاقة اللونية من خلال العمليات السيكولوجية في الطاقة الإيجابية للطفل فإله سبحانه وتعالى قد خلق الإنسان من خلايا لكل خليه تردد خاص بها يخرجذبذبات مختلفة، وعندما تجتمع تلك الذبذبات تنشأ أطياف حول جسد الإنسان، وهي طاقات نورانية تسمى "هالة" وهي عبارة عن طاقة كهرومغناطيسية تغلف الجسم، وهي ذات طبقات وألوان متعددة وتدل علي حالة الجسم من الناحية الصحية أو الذهنية أو النفسية، بل وتؤثر علي جميع وظائف الجسم المادية، وتتحكم في عمليات تفاعلاته الحيوية، كما أنها تستجيب لجميع أفكار وعواطف الإنسان" (أبو الإسعاد، ص٤٦٣) وهذه الهالة تكون دائما حول الجسد ولكنها لا تكون مرئية بالعين العادية، ويتغير شكلها تبعا للحالة النفسية للفرد، وتأثره بالطاقات المختلفة، وامكن للعلماء رصد تلك الهالة والمستويات التي تتكون منها، شكل(٢)

اللون	العمليات الحيوية	نوع الغدة
البنفسجي	الفكر	الغدة الصنوبرية
النيلي	النور	الغدة النخامية
الأزرق	التصميم	الغدة الدرقية
الأخضر	الهواء	الغدة الصعترية
الأصفر	النار	الغدة الكظرية
البرتقالي	المياه	الطحال
الأحمر	الأرض	الغدة التناسلية

شكل رقم (١) (أبو الإسعاد، ص٤٦٤) يوضح مراكز الطاقة في جسم الإنسان والألوان والغدد المرتبطة بها



شكل (٢) (youtube، ٢٠٢٢) يوضح الصور المختلفة لشكل الهالات حول جسم الإنسان وتأثرها بالطاقات ومن خلال ما سبق يمكن تحديد الطاقات لبعض الألوان التي من شأنها التأثير في الحالة المزاجية والسلوك، فنجد أن اللون الأحمر "مرتبط بالدفء والإثارة، وبالمبادرة والإقدام وبالروح القيادية" (صبح و مقبل، ص٥٥)، بينما اللون الأصفر "لون الحكمة والعقل وصفاء الذهن، ويقلل التوتر، ويحفز علي سرعة البديهة و زيادة قدرات الفهم" (أبو الإسعاد، ص٤٦٥)، واللون البرتقالي " يعكس الحماسة المترافقة مع الحيوية الطبيعية والانديفاع" (صبح و مقبل، ص٥٧) واللون الأزرق، يؤثر على حالات الضغط العصبي، واللون الأخضر " قيمة معتدلة، وسيطة بين الساخن والبارد والعالي والهابط، وهو

لون مُسكن، منعش وإنساني" (عبيد، ص ٩١) و يعكس حس المشاركة والحماية، ويساعد على تهدئة الأعصاب ونقاء الأفكار، واللون الأرجواني يساعد على البصيرة، ويؤثر في الشغف والذكاء والحكمة. ومما سبق نجد أن طاقات الألوان لا تختلف كثيرا عن التأثير السيكولوجي للألوان، إلا أنها تصاغ في شرحها بأسلوب فلسفي أكثر، وترتبط نتائجها بطقوس أدائية أكثر من تطبيقها في المطلق، بينما الأثر النهائي للون يتشابه كثير مع الأثر السيكولوجي.

• الطاقة الإيجابية

إن البحث في علم الطاقات الروحية اتجه جديد بدأ يأخذ الاهتمام والبحث لما وجد له من أثر فعال ومحسوس في تغير كثير من الحالات النفسية السلبية والمحبطة، فالطاقة الروحية هي طاقة نفسية تتشابه مع أنواع الطاقات الأخرى في كثير من العوامل مثل إنها طاقة مرتدة، ومنها السلبية والإيجابي، وهنا يمكننا القول انه اذا كانت الطاقة السلبية داء فان الطاقة الإيجابية هي الدواء، ويمكن تعريفها بانها " قوة منتشرة من الموجات العقلية الفعالة وغير المرئية، وهي أيضاً عبارة عن موجات اهتزازية تشبه موجات الصوت، والكهرباء، والضوء، أو موجات التلفزيون" (اللطيف، ص ١٧٢) وهي مرتبطة بشكل كبير بالنفس الإنسانية، وتؤثر عليها بشكل قوي، وقد تنتج من أماكن أو أشياء أو أفعال أو أقوال أو أشخاص، فمصادرها كثيرة ومتعددة ولكن تبقى المُعضلة البحثية كيف يمكن جعل هذه العناصر مصدر للطاقة الإيجابية؟ وما هي الآلية التي بها يمكن استقبال تلك الطاقات الإيجابية بشكل فعال؟ أي البحث حول تهيئة المناخ المناسب لتفعيل تلك الطاقة لجعلها مؤثرة حتي تتحقق النتائج منها وتؤثر في النفس بشكل إيجابي وفعال، يمكن تلمسه في سلوكيات إيجابية ومثمرة، وذلك هو الهدف الاسمي من البحث وراء تلك الطاقة.

وكما سبق وذكرنا فمصادر الطاقة الإيجابية كثيرة ومتعددة وفي هذا البحث سوف يتم التركيز على الألوان كمصدر للطاقة الإيجابية، فالألوان هي طاقة مشعه لها طول موجي يؤثر على خلايا الإنسان، ويختلف ذلك التأثير من لون لآخر، فيمكننا هنا الاستفادة من سيكولوجيا الألوان للتأثير من خلال دالاتها في بعث طاقات إيجابية يمكن للأطفال استقبالها فتغير من حالتهم النفسية السلبية أو تدعم حالتهم العادية بشكل أكبر، فترفع الطاقات الإيجابية لدي الأطفال المحبطين أو المرضى أو المتعثرين نفسياً.

• مصادر الطاقة السلبية وعلاقتها بالأطفال

تعد نفسه الأطفال كالبلورات الزجاجية تتأثر باقل مؤثر خارجي، سواء كان إيجابي أو سلبي، لذا فان التعامل معها يجب أن يكون بحرص شديد، حيث تعد هي النواه الأولى لبناء شخصيه الفرد البالغ. والطفل يمر في مرحله طفولته بمواقف كثير تؤثر في نفسيته، ويحتاج فيها الى العون والدعم الخارجي. ولا يقصد هنا المواقف التي تحدث له أمراض نفسيه معقده، وإنما يقصد هنا المواقف التي تؤثر فيه

على المدى القصير، فنترك بداخله طاقة سلبية قد تترجم في شكل (إحباط أو يأس أو كسل، ... الخ) فالطاقة السلبية هي طاقة يشعر بها الطفل وتفقد الإحساس بمصادر السعادة حوله و تدفعه إلي التوتر أو التشاؤم أو الكسل، فهي داء نفسي لا يقل خطورة عن أي داء عضوي، فلها القدرة على تغيير حياة الطفل تماما، وتغيير مستقبله، والعكس فان التحكم فيها والقضاء عليها يمكن أن ينقذ مستقبل الطفل ويجعله شخص سوي في المستقبل.

والطاقة السلبية قد يكون مصدرها مكان، كالمنزل المليء بالمشاكل والمستشفى بالنسبة للمريض، ودور الرعاية بالنسبة للأطفال الأيتام، وغيرها من الأماكن المُصدرة للطاقة السلبية، وقد يكون المكان باعث للطاقة السلبية في وقت معين دون الآخر، فقد تكون المدرسة مصدر للطاقة السلبية أوقات الامتحانات، أو يرتبط المكان بموقف محدد فقد يكون المنزل مصدر للطاقة السلبية عند فقدان عزيز كالأب أو الأم، أو عند وجود أب قاسٍ أو أم عنيفة وهكذا، لذا فقد تكون الطاقة السلبية مرتبطة بمكان أو بزمان أو بموقف محدد، ومن هنا فإننا يمكننا تحديد مرادفات تلك الطاقات السلبية من خوف أو الم أو حزن، للبحث في سيكولوجية الألوان الباعثة لدلالات عاكسة لها، مثل الشجاعة أو الحيوية أو السعادة، وبناء عليـة نحصل على المجموعات اللونية المناسبة للتطبيق في ذلك المكان، لتعكس طاقات إيجابية تغير من الطاقات السلبية الموجودة.

ثانياً: أسلوب (WPAP) بين التقنية والتعبير

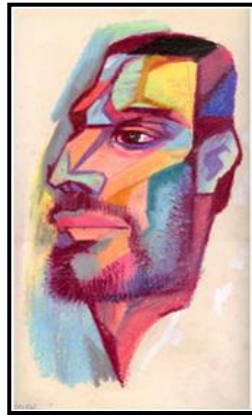
• ما هو أسلوب (WPAP)

إن كلمه (WPAP) هي اختصاراً لعبارة، (Wedha's Pop Art Potrait) وتعني (بورترية فن البوب الخاصة بوضاح)، ولتفسير هذا الاسم سوف نجد أن كلمه (Wedha) ترجع لإسم مؤسس هذا الاتجاه، وهو الفنان الإندونيسي وضاح عبدالرشيد، بينما مصطلح (Pop Art) يرجع استخدامه إلي اندراج هذا الأسلوب الفني تحت نمط الفن الشعبي (فن البوب)، وكلمه (Portrait)، أستخدمت لان هذا الأسلوب يعتمد في موضوعاته على معالجة وجوه الأشخاص، ومن تفسير الاسم يمكننا القول أن أسلوب (WPAP)، هو أسلوب فني أنشأه الفنان الإندونيسي وضاح عبد الرشيد، معتمدا على معالجه وجوه الأشخاص بطريقه هندسية مسطحة حيث " استخدم في تقنيته مجالاً هندسياً في تشكيل الأشياء وخاصة الوجوه البشرية بمزيج من ألوان فن البوب" (Nida and Sumantri, p174).

ويركز هذا الأسلوب علي معالجة صور الأشخاص بشكل جديد ومبتكر، من خلال تقسيم مساحه تلك الصور بشكل هندسي، معتمدا على دراسة وفهم الجانب التشريحي والبعد التعبيري لها، مع المحافظة على الشكل الأصلي للصورة، ولكن ضمن معالجة تشكيلية تراعي قوة انعكاس الإضاءة، وتحديد أماكن الظل والنور، وهو هنا لا يعالج الصور شكلاً فقط، بل يهتم بإظهار الروح والتعبير الفني لصاحب الصورة من خلال عكس ذلك في الألوان المختارة وطريقة توزيعها.

• نشأة أسلوب (WPAP) وتطوره

تأثرت نشأة أسلوب (WPAP) بحياة مُنشئه الفنان وَضَّاح، فقد كان يؤمن دائماً بأن شغف الفنان لا ينتهي، وفي عام ١٩٩٢م بدأ يشعر بالملل من رسم الوجوه بألوانها الواقعية وبدأت تضعف رؤيته البصرية، وأصبح رسم التفاصيل والملامح أصعب عليه، وفي ظل هذه الظروف فكر في طريقة تُجنبه تلوين الوجوه بالدرجات اللونية الواقعية لها، من خلال استبدال ذلك بتقسيم الوجه إلي حقول ومساحات من الأشكال الهندسية، ومعالجتها بدرجات لونية متنوعة متأثرة بتفاصيل وتقاسيم الوجه تبعاً لأماكن الإضاءة والإعتام، "وتم تسمية نقطة البداية هذه باسم (Foto Marak Berkotak) أو (FMB)" (Dawami, Marianto and Wisetroto, p8) كما في شكل (٣)، ثم تم تطوير الأشكال بعد ذلك لترسيخ الصورة أكثر، من خلال تأكيد الخطوط، كما في شكل (٤)، واستمر في التفكير في تطوير النمط أكثر لتأكيد الفكرة والأسلوب، فبدأ أسلوب (WPAP) يظهر بشكله المتعارف عليه، بالتزامن مع معرض وضاح الفردي الذي إقامه عام ٢٠٠٨ كما في شكل (٥)، وظل هذا الأسلوب يستخدم " إلا أن شعبيته بدأت في الزيادة في أوائل عام ٢٠١١،...ومنذ عام ٢٠١٥ بدأنا في رؤية تصميمات على غرار (WPAP) يتم تنفيذها في كل مكان" (Nida and Sumantri, p178)



شكل (٣) (Dawami, Marianto and Wisetroto, p7)، يصور بداية الجيل الأول (FMB)،

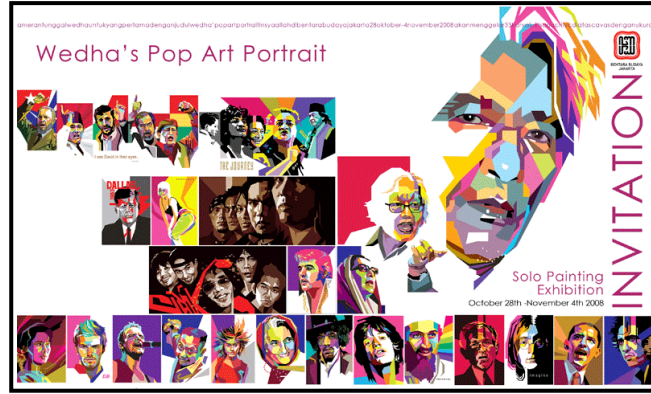
فريدي ميركوري (Freddy Mercury) الفنان (وضاح عبد الرشيد)،



شكل (٤) (Dawami, Marianto and Wisetroto, p5, June 2021)، يصور تطور مرحله (FMB)

، وهي تصور من اليسار (Freddy Mercury; Jack Nicholson, Whoopie Goldberg)، الفنان

(وضاح عبد الرشيد)،



شكل (٥) (A. K. Dawami, p143) ، صورة من دعوته معرض الفنان وضاح عبد الرشيد توضح بها أعمال المعرض معبره عن ظهور مرحلة (WPAP)

خطوات إنشاء أسلوب (WPAP)

اعتمد أسلوب (WPAP) على تقسيم الوجه إلى مساحات ذات أشكال هندسية مختلفة، معتمداً على البناء التشريحي للوجه، " وبصاحب ذلك محاذاة خطوط مستقيمة بحيث يلتقي كل خط ويتقاطع مع خط آخر، مما يشكل نقطة التقاء صحيحة بين الخط الراسي والأفقي " (Dawami, Marianto and Wisetrotomo, p10)، مُنشأً مساحات مختلفة الشكل، ثم يتم ملئ تلك المساحات بالألوان، فتختفي التقسيمات الخطية ويظهر لنا مساحات لونية يفصل بينها خطوط وهمية يمكن إدراكها وفقاً لاختلاف درجات الألوان، ويتم إحداث التجسيم للأشكال من خلال مراعاة توزيع الألوان تبعاً لاتجاه الضوء وتحديد أماكن الظلال، فيتم وضع الألوان الفاتحة والزاهية في أماكن سقوط الضوء، بينما يتم معالجة أماكن الظل باستخدام الألوان الداكنة، ويتجنب هنا إحداث النقلات اللونية الناعمة، وإنما يتم التأكيد على النقلات القوية بين درجات الألوان، حيث يُعد هذا من السمات الأساسية لذلك الأسلوب، فيظهر الشكل النهائي معبراً عن الملامح الأساسية للشخص، ولكن ضمن معالجات هندسية للمساحات وتأثيرات لونية قوية، شكل (٦)، ويمكن تنفيذ هذا بشكل يدوي أو باستخدام برامج الكمبيوتر مثل برامج (Illustrator أو Photoshop أو CoreIDRAW).



شكل (٦) (Dawami, Marianto and Wisetrotomo June 2021, p6) يوضح مراحل تنفيذ أسلوب

(WPAP)

طرق تنفيذ لوحات التصوير بأسلوب (WPAP)

بالرغم من اعتماد أسلوب (WPAP) بشكل أساسي على معالجة الوجوه سواء كانت وجوه أشخاص أو حيوانات إلا أننا في هذا البحث يتم الاستفادة من هذا الأسلوب في معالجة اللوحة التصويرية ككل ولكي يتحقق ذلك هناك طريقتين يمكن اتباعهم:

الطريقة الأولى: نقوم بتحديد أماكن الإضاءة لكل عناصر العمل و ألوانها ومكان كل عنصر داخل مساحة اللوحة، ثم يتم معالجة كل عنصر من تلك العناصر بمفرده، وبعد ذلك نجمع تلك العناصر داخل مساحة اللوحة و يتم بعدها معالجة العلاقات بين تلك العناصر وبعضها من جهة، وبينها وبين خلفية اللوحة من جهة أخرى، شكل (٧).

الطريقة الثانية: تتم فيها معالجة كل عناصر العمل الفني مرة واحدة، ولكن ذلك يتطلب مهارة أكبر بسبب تعدد العناصر غير المكتملة داخل مساحة اللوحة أثناء مراحل تنفيذه، ويحتاج الأمر أيضا إلى الانتقال بين العناصر أكثر من مره، وأحداث تعديلات على تلك العناصر بعد كل مرحلة عمل، حتى يتم اكتمال كل العناصر داخل اللوحة وإحداث الترابط بينها، كما في شكل (٨). وبالرغم من صعوبة الطريقة الثانية إلا أنها تكون أكثر متعة بالنسبة للفنان حيث تمكنه من ادراك مضمون اللوحة ككل في كل المراحل والتفاعل مع عناصرها وتأكيد العلاقات الفنية والتشكيلية بينها.



مراحل تنفيذ اللوحة بالطريقة الأولى، بالترتيب من اليمين لليسا، من أعمال الباحثة



شكل (٧) الشكل النهائي بعد تجميع العناصر ومعالجه اللوحة ككل، من أعمال الباحثة



شكل (٨)، مراحل تنفيذ اللوحة بالطريقة الثانية، بالترتيب من اليمين لليسار،

من أعمال الباحثة

السمات الفنية والتقنية لأسلوب (WPAP)

إن أسلوب (WPAP) لم يكن وليد الصدفة وإنما جاء كرد فعل قوي لاحتياج فرضه وضع صحي، بسبب عامل العمر، مما أدى إلي قوة الرغبة في التغيير ومع وجود الموهبة والإبداع، بزغ لدينا أسلوب مميز ومختلف كلياً عن مراحلهِ الأولى، وهذا التغيير صحبة تطور وتميز لهذا الأسلوب في عده جوانب، ويمكن تلمس ذلك من خلال البحث في السمات الفنية والتقنية لذلك الأسلوب وفقاً لما يلي:

١- الألوان :

أن أسلوب (WPAP) ينبع من فن البوب، ويتأثر بسماته، حيث يتميز بعرض ألوان أكثر تميزاً، وزاهية للغاية وبعيده عن مماثلة الواقع، مما يبرز قوته في جذب انتباه المتلقي، وبلورة المعنى الضمني للفنان، ثم بثه من خلال فلسفه العلاقات اللونية، فاللون هو وسيلة للتعبير عن ذلك المضمون، فقد يعكس ألوان تعبر عن الغضب أو الكره، مثل الأحمر والأسود، أو تعكس ألوان زاهية كالبرتقالي والأصفر لبث شعور الفرح والسعادة " فتركيبات الألوان تكون حسب الحدس والتأثير في تناغم الألوان" (A. K. Dawami, p145).

٢- الموضوع :

جاءت موضوعاته في شكل نقد أو فكاهة أو سخرية، معتمدة في موضوعها الأساسي على صور الأشخاص والوجوه، وقد تكون شخصيات سياسية أو فنية أو مجتمعية، "وكل شخصية لها خلفيتها الخاصة في صنعها، بداية من تحديد الوجه واللون ثم أخذ الموضوع كشكل من أشكال التعبير عن الأفكار" (Dawami, Marianto and Wisetrotomo june 2021, p7)

٣- الأسلوب :

يتميز (WPAP) بأنه وسيلة للتعبير عن الروح والذات، فهو فن شعبي ابتعد أسلوبه عن الواقعية "قبداً من تحليل شكل الوجه، ثم رسمة عن طريق ترتيب المستويات الهندسية حتي عملية إعطاء اللون

لكل مستوي" (Nida and Sumantri, p177)، وأهتم كثيراً بالنسب التشريحية للصور التي يعالجها، وأكد على الخطوط التحليلية التي تنشأ من تقابل لونين أو أكثر مكونه خطوط مستقيمه وهمية توحى بالصلابة والبساطة ولكنها معبرة ومؤكدة للشكل الفني الذي يتم معالجته، وهنا يجب التأكيد انه لا يمكننا استخدام الخطوط المنحنية، فالخطوط يجب أن تكون مستقيمة وتشكل مساحات مصمته يتم ملئها بالون صريحة بعيدة عن التدرج، وهذا هو اكثر ما يعطي الأسلوب تميزه، فهو لم يخرج من المعالجات الواقعية إلي مساحات هندسية فقط، وإنما يذهب أبعد من ذلك، فيتلاعب بنسب المساحات اللونية واتجاه الحدود الهندسية ليُبث مضمون الشخصية فيعكس خلفيتها الشريرة أو المسالمة أو الهادئة أو الساخرة،... الخ.

وأخيراً يمكننا القول أن أسلوب (WPAP) سوف يستمر في التطور من خلال البحث أكثر في العلاقات الخطية واللونية المعبرة عنه فهو فن يتطلب الحكمة في التفكير والارتقاء إلي نوع الفن الذي يحمل قيما متمردة في المجتمع بشكل عام، ومع ذلك فهو فن يسهل الاستمتاع به ونشرة وجذب اهتمام الناس له بصفه عامه والأطفال بصفه خاصة، لما له من رونق جذاب خاص به.

ثالثاً: سمات العمل الفني المناسب للأطفال

بما لا يخفى على أي فنان أن الأعمال الفنية المقدمة للأطفال يجب أن تتسم بسمات فنية تجعل من السهل على الطفل فهمها، وإستيعاب مضمونها الفني، والتفاعل معها، ولذلك يجب على الفنان قبل تنفيذ أعمال فنيه تقدم للأطفال، مراعاة تلك السمات على مستوى العناصر والمعالجة اللونية والمعالجة التشكيلية.

فنجد أن اللون من أهم العناصر التي يتفاعل معها الطفل داخل العمل الفني، لذلك يجب أن تتمتع ألوان العمل الفني بعدة سمات، منها أن تكون الألوان قوية تستطيع جذب انتباه الطفل، فالطفل بطبيعته يستخدم بصره كثيراً، ويميل إلي الألوان القوية البراقة، فيجب توفير ذلك بشكل قوي دون المبالغة التي تصل للنفور، فاللون هنا يجمع بين النقيضين فيكون "تعبيراً عن التباين الصارخ واللمعان الشديد، كما أنه يميل إلي النعومة والتداخل المريح" (احمد، ص ٨٤) وكذلك يعتمد توزيع الألوان على المساحات اللونية الصريحة أكثر من اعتماده على الملامس والنقوش، والتي قد تؤدي زيادتها إلي عملية (تشويش) والتي قد تحول بين إدراك الطفل لمجمل الأشكال.

وبالنسبة للعناصر فمن أهم ما يميزها هي اقتراب تلك العناصر من محيط الطفل، مثل استخدام عناصر من بيئة الطفل المحيطة، أو استخدام عناصر من أفلام الكرتون المشهورة، أو الشخصيات الأسطورية المترددة في قصة وحكايات الأطفال، وكذلك يمكن استخدام عناصر مثل الحيوانات الأليفة التي يحبها الأطفال واعتادوا التعامل معها، وتحقق العناصر النباتية مثل الزهور نوعاً من الألفة مع الأطفال لذلك يميلون إليها في رسوماتهم ويتفاعلون معها أيضاً في الأعمال المقدمة لهم، فهي من

العناصر المعبرة عن الحب والخير فتكون مفضله لهم، وأيضاً يمكن استخدام عناصر بشرية مقربة من الطفل كالألم والأب أو الأطفال في سن قريب منهم.

وفي صياغه تلك العناصر يجب مراعاة أن تكون العلاقات التشكيلية بسيطة، ويمكن أن تعتمد على التكرار والإيقاع أو التكبير والتصغير، ولكن يفضل فيها الابتعاد عن التداخل الشديد أو التراكب الكلي والجزئي بشكل مبالغ فيه، مما يؤثر على عملية استيعاب الطفل للعناصر الأساسية في العمل، أو إدراكها بشكل صحيح، والذي قد يعوق عملية إدراك مضمون العمل الفني.

ويفضل الأطفال تفعيل الخيال والتحوير البسيط في العناصر المقدمة لهم حتى يسهل لهم استيعابها بعيداً عن التفاصيل التشريحية المعقدة لتلك العناصر، فكلما كان العنصر مكون من مساحات وكان بسيط في معالجته سهل تعلقه في أذهانهم.

وأخيراً فإن الأعمال الفنية التي تقدم للأطفال كلما كانت بسيطة وقليلة التعقيد وسهلة الإدراك وذات ألوان قوية وجذابة، يسر ذلك جذب انتباه الأطفال إليها، وسهل عملية الفهم والاستيعاب لمضمونها، والتفاعل معها، وتحقيق الهدف منه.

ثانياً: الجانب التطبيقي

يتم الاطار التطبيقي من خلال تجربة ذاتية للباحثة، يتم فيها الاستفادة من سيكولوجية الألوان في تحديد الدلالات الرمزية والنفسية الإيجابية للألوان، وتوظيفها بأسلوب (WPAP)، في أعمال فنية يراعي فيها تحقيق السمات الفنية المناسبة للأطفال، ثم يتم تحليل تلك الأعمال بما يتوافق مع أهداف وفروض البحث وتطبيقها للعرض بشكل افتراضي في أماكن ذات تأثير سلبي على الأطفال، وذلك بهدف نشر تأثيرات إيجابية لرفع الطاقات الإيجابية للأطفال، وتقليل التأثير السلبي لتلك الأماكن.

هدف التجربة:

- ١- تنفيذ أعمال فنية جذابة للأطفال بالاستفادة من سيكولوجيا اللون لرفع الطاقة الإيجابية لديهم.
- ٢- صياغه أسلوب (WPAP) بشكل يدعم الصياغة الفنية المناسبة للعناصر المقدمة للأطفال.
- ٣- توظيف الأعمال الفنية ناتج التجربة، بشكل افتراضي لما يمكن أن تكون عليه في الواقع.

ضوابط و محددات التجربة

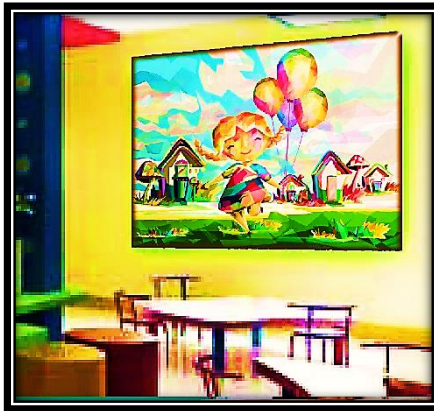
حددت الباحثة مجموعة من الضوابط لتكون المحددات التي تنطلق منها تجربة البحث وهي كالآتي:

- ١- أن تتوفر في الأعمال الفنية المقومات الفنية والتشكيلية المناسبة للأطفال.
- ٢- استخدام عناصر مناسبة للأطفال ومن محيطهم الفكري والبيئي.
- ٣- تحديد التأثير السيكولوجي للألوان ووفقاً للطاقة السلبية للموقف والمكان، وتبعاً للطاقة الإيجابية المستهدفة.

تحليل نتائج التجربة الفنية العمل الفني الأول



شكل (٩)، العمل الفعلي



شكل (١٠)، تصور افتراضي للعمل الفني داخل المباني

أبعاد العمل/ ٢٥سم × ٤٠سم.

العناصر المستخدمة في العمل/ أراضي خضراء، سماء، أطفال، بيوت.

الألوان المستخدمة في العمل/ الأخضر، الأزرق الفاتح، الأحمر، البرتقالي.

الدلالات السيكولوجية المستهدفة/ السلام، التفاؤل، هدوء النفس، الأمل، الاستمرارية، الدفاء.

المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن قد ينتشر فيها الحزن أو التوتر أو الاكتئاب (بسبب حادث، أو

فقدان عزيز أو موقف صعب،... الخ) .

الطاقة الإيجابية المتحققة/ الفرح، السعادة، الإقدام على الحياة.

تحليل العمل الفني

اعتمد هذا العمل على استخدام الأراضي الخضراء ذات الأعشاب القصيرة وتلاقيها مع السماء الصافية، ويشغل خط الأفق مجموعة من البيوت المتفاوتة في الأحجام والألوان، مما يعطي إيقاعات متنوعة، ويتوسط ذلك طفلة تحمل بالونات بألوان الطيف جمعت فيها ألوان العمل ككل فأحدث ذلك التوازن اللوني بالعمل.

و المعالجة التشكيلية للطفلة في وضع الحركة يوحي بالاستمرار والإقدام على الحياة، بينما تدل بالونات وتعدد ألوانها على البهجة والأمل، والمعالجة بشكل البيوت والخلفية يتوافق مع المدن الخيالية التي يعيشها الأطفال في حياتهم فتثير الحس الخيالي عند الأطفال.

الأثر السيكولوجي للألوان

الألوان السائدة في هذا العمل هي الأخضر والأزرق الفاتح والبرتقالي، فانتشار الأخضر في أرضية العمل عكس تأثيراً سيكولوجياً بالراحة والانتعاش، بينما الأزرق الفاتح في السماء يساعد على تهئية النفس ويقلل التوتر، في حين أن تداخل باقي الألوان مع البرتقالي في المعالجة التشكيلية للطفلة والبيوت عكس مزيد من الطاقة والحماس.

توظيف أسلوب Wpap

تنوع توزيع المساحات اللونية من خلال أسلوب Wpap فاستُخدم مساحات ذات درجات لونية متقاربة في السماء مما أعطي درجات من الشفافية والتداخل وأظهر انسجاماً لونياً، بينما باقي العناصر اعتمدت على استخدام المساحات اللونية المتقابلة فأكدت على باقي العناصر وأبرزتها بشكل قوي.

الطاقة الإيجابية

ومن خلال الدلالات السيكولوجية للألوان وتوافقها مع توظيف أسلوب Wpap نجد أن العمل عكس طاقة إيجابية من الفرح والسعادة والإقدام على الحياة؛ لذا يمكن توظيفه في أماكن قد يعاني الأطفال فيها من الحزن أو التوتر أو الاكتئاب، فيمكن عرضه في لجان الامتحان بالمدارس أو في حجرات الأطفال التي تمر بأوقات عصيبة، أو مراكز العلاج النفسي.

العمل الفني الثاني



شكل (١١)، العمل الفعلي



شكل (١٢)، تصور افتراضي للعمل الفني في أماكن ممارسة الألعاب الرياضية

أبعاد العمل/ ٣٠سم × ٤٠سم.

- العناصر المستخدمة في العمل/ أراضي خضراء، سماء، أطفال، أشجار.
- الألوان المستخدمة في العمل/ الأخضر، الأصفر، الأزرق الفاتح، البرتقالي.
- الدلالات السيكولوجية المستهدفة/ التفاؤل، الأمل، الراحة، السعادة، الطاقة.
- المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن ينتشر فيها الحزن أو الضعف أو الألم أو الإرهاق.
- الطاقة الإيجابية المتحققة/ القوة، السعادة، الحماس.

تحليل العمل الفني

اعتمد هذا العمل على توظيف العنصر البشري من خلال مجموعة من الأطفال تظهر عليهم الفرحة بالفوز في لعبة كرة القدم، وسط مساحات خضراء تمتد بشكل أفقي يتقاطع مع الاتجاهات الرأسية للأطفال والأشجار مما إنشاء علاقات تراكب وتداخل تؤكد وحدة العمل وترابط عناصره، وتتحقق التوازن اللوني من خلال ترديد ألوان الخلفية داخل عناصر العمل من أطفال وأشجار. والمعالجات التشكيلية للأطفال في مساحات تجريدية مسطحة مستمدة من رسوم الأطفال أنفسهم أكدت البساطة والتلقائية، وعكست السعادة والبهجة من خلال تعدد الألوان في معالجة الأشجار والملابس، وأكدوا على ذلك أيضا حركة اليد المرتفعة التي تدل على الفوز والنجاح.

الأثر السيكولوجي للألوان

تعددت ألوان هذا العمل وأن كان يغلب على الخلفية الأخضر والأزرق الفاتح للدلالة السيكولوجية للألوان على التفاؤل والأمان والحماية والحيوية، بينما تجاور اللونين الأصفر والبرتقالي بشكل مباشر أعطي تأثيرا بالإثارة والطاقة والحماس والنشاط.

توظيف أسلوب Wpap

برغم التسطیح المتعمد في معالجة عناصر الأطفال إلا أن أسلوب Wpap استطاع تأكيد الهوية الشكلية للأطفال وإبرازها في شكل مبهج، في حين أظهر معالجة مختلفة لأوراق الشجر من خلال تداخلات لونية كثيرة أكدت كثافة الأشجار وازدهارها، وهو ما توافق مع استخدام المساحات اللونية الصريحة في منتصف الخلفية.

الطاقة الإيجابية

من خلال الدلالات السيكولوجية للألوان ومعالجة العناصر نجد أن العمل يعكس طاقة إيجابية بالنشاط والحماس والقوة والسعادة، فيمكن توظيفها في أماكن قد يعاني فيها الأطفال من الحزن أو الضعف أو الألم أو الإرهاق مثل المستشفيات أو عيادات الأطباء أو أماكن التدريبات الرياضية بالنوادي.

العمل الفني الثالث



شكل (١٣)، العمل الفعلي



شكل (١٤)، تصور افتراضي للعمل الفني داخل عيادات الأسنان

أبعاد العمل/ ٢٥سم × ٤٠سم.

العناصر المستخدمة في العمل/ أراضي، نباتات، بيوت..

الألوان المستخدمة في العمل/ الأرجواني، الأصفر، الأخضر، الأبيض.

الدلالات السيكولوجية المستهدفة/ هدوء العاطفة، الثقة، اعتدال المزاج، التحفيز على الإبداع، الراحة.

المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن ينتشر فيها الخوف، الرهبة، التوتر.

الطاقة الإيجابية المتحققة/ التفاؤل، الثقة، الحماس، الأمان.

تحليل العمل الفني

الأبطال الأساسية في هذا العمل هي البيوت والنباتات التي تداخلت مع بعضها في شكل عشوائي، مما أعطي إحساس إيهامي بالحركة أكد عليه الشكل المستدير للأرضية التي تتوافق مع أنصاف الدوائر لقمم الأشجار ونبات الفطر، والذي انتشر بشكل كثيف في مسار عرضي في منتصف العمل فإنشاء إيقاعاً غير رتيب أحدث تناغماً مع التنوعات اللونية للعمل.

والمعالجة التشكيلية لشكل البيوت وكأنها منحوتة داخل نبات الفطر يمثل المشهد وكأنها مستوحاه من مدينة أسطورية، وهو ما يتناسب مع خيال الأطفال وتحفه أكثر ويزيد من ذلك تأثره بالمجموعة اللونية التي يغلب عليها اللون الأرجواني المتوافق مع خيال الأطفال.

الأثر السيكولوجي للألوان

يغلب على العمل اللون الأرجواني بشكل كبير، وهو من الألوان المحببة للأطفال وتحثها على الفرح والسعادة، وتجاوره مع اللون الأصفر الدال على النشاط والبهجة اظهروا تأثيراً سيكولوجياً بالنشاط والحركة والانفعال. وتداخل تلك الألوان مع درجات قليلة من الأزرق الذي يرمز للخيال والنقاء، هو ما تتوافق مع الصياغة العامة لعناصر العمل وأظهر جواً أسطورياً لمدينة خيالية تحث على الإبداع والنشاط والحركة والسعادة.

توظيف أسلوب Wpap

اعتمدت العناصر الأساسية في العمل على توزيع مساحات صغيرة من الألوان المتقابلة، والتي جسدت العناصر وأظهرتها بشكل قوي، في حين اعتمدت الخلفية على المساحات اللونية المنسجمة فأعطيتها هدوء وانسجام أبرز باقي عناصر العمل بشكل قوي.

الطاقة الإيجابية

إن الصياغة العامة للوحة توجي بمدينة خيالية تم توظيف الدلالات السيكولوجية للألوان لعكس طاقات إيجابية من السعادة والبهجة والحماس والتفاؤل، وهو ما يُمكن العمل الفني من العرض في أماكن قد يعاني فيها الأطفال من الخوف أو التوتر أو الفزع، فيمكن عرضها في المستشفيات أو عيادات دكاترة الأسنان أو مراكز التطعيم أو الوحدات الصحية بالمدارس.

العمل الفني الرابع

	
<p>شكل (١٦)، تصور افتراضي للعمل الفني من أماكن المذاكرة داخل المنازل</p>	<p>شكل (١٥)، العمل الفعلي</p>

أبعاد العمل/ ٣٠سم × ٤٠سم.

العناصر المستخدمة في العمل/ سماء، أراضي خضراء، تلال، أطفال، بالونات.
 الألوان المستخدمة في العمل/ الأخضر، الأصفر، الأرجواني، البرتقالي، الأحمر.
 الدلالات النفسية المستهدفة/ الانتعاش، الاستمرارية، الإبداع، النجاح، التفاؤل، المشاركة، الطاقة، الحيوية.

المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن قد ينتشر فيها الخوف، الكسل، المرض، الحزن.

الطاقة الإيجابية المتحققة/ النشاط، السعادة، الحماس، الأمل.

تحليل العمل الفني

اشتمت فكرة هذا العمل من الحياة الخيالية للأطفال فنجد الأراضي الزراعية تمتد في خلفية العمل، وتم فيها معالجة التلال والأشجار بشكل هندسي بسيط، في حين صيغت الأطفال كعناصر أساسية في أوضاع مختلفة تداخلت مع مساحات الخلفية، مما يعمل على تأكيد الترابط بين عناصر العمل ويخلق علاقات تشكيلية متنوعة يؤكد عليها التنوع اللوني في العمل ككل.

ونجد تجمع مجموعة الأطفال في منتصف العمل يعكس في وضعهم أداء حركي يدل على السعادة والفرحة والاحتفال، ويؤكد تلك المشاعر الوان القوس في أرضية العمل الفني، وما تعكسه ألوانه من البهجة وهو ما يضيف أيضا إيقاعات لونية متنوعة تظهر الثراء اللوني في مجمل العمل.

الأثر السيكولوجي للألوان

اعتمد هذا العمل بشكل كبير على الألوان الساخنة وأثرها القوي، فاستخدام الأخضر الساخن بدرجات مختلفة وتداخله مع درجات البرتقالي والأرجواني، عكس دلالات سيكولوجية من الحيوية والخير والسلام بينما تجاور الدرجات اللونية من التركواز حتى الأصفر مروراً بالأرجواني والبرتقالي والأحمر والأخضر جمع دلالات رمزية للأمل والفخامة والتوهج والنضج، وهو ما عكس تأثيراً سيكولوجياً بالنشاط والفرحة والانتعاش والنجاح والتفاؤل.

توظيف أسلوب Wpap

اعتمد استخدام أسلوب Wpap على التعامل مع درجات اللون الواحد، فنجد ذلك في المساحات الخضراء في الخلفية اظهر انسجام لوني متنوع، وهو ما توافق مع الأشرطة اللونية الصريحة في القوس أسفل العمل، دون أحداث إخلال بأسلوب Wpap المتبع، فانعكست ألوانه في البالونات أعلى العمل وهو ما أكد علي وحدة الأسلوب، وعدم الإخلال بسياق العمل أو اتزانته.

الطاقة الإيجابية

من خلال الأداء الحركي للأشخاص والمعالجة التشكيلية للخلفية والدلالات السيكولوجية للألوان، نجد أن العمل يعكس طاقات إيجابية بالانتعاش والنجاح والتفاؤل والمشاركة والحيوية، لذا فيمكن توظيفه في أماكن يعاني فيها الأطفال من الكسل أو المرض أو الحزن، فيمكن عرضه في المنازل أو الأندية أو قاعات الألعاب الرياضية.

العمل الفني الخامس

	
<p>شكل (١٨)، تصور افتراضي للعمل الفني في أماكن التأهيل النفسي</p>	<p>شكل (١٧)، العمل الفعلي</p>

أبعاد العمل/ ٣٠سم × ٤٠سم.

العناصر المستخدمة في العمل/ أبطال من أفلام الرسوم المتحركة.

الألوان المستخدمة في العمل/ البرتقالي، الأحمر، الأرجواني، أبيض.

الدلالات السيكولوجية المستهدفة/ الحب، الحماس، الدفء، النشاط، الحركة، الوقاء، الاحترام، الجدية.

المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن ينتشر فيها الإحباط والياس، الخوف، الاستسلام.

الطاقة الإيجابية المتحققة/ القوة، الحماس، الثقة، التركيز، الإقدام على الحياة.

تحليل العمل الفني

استخدم في هذا العمل بطلين من أبطال أفلام الرسوم المتحركة المفضلة للأطفال، وتم توظيفهم داخل العمل في أوضاع مختلفة في ثلاثة أماكن مشكلة رؤوس مثلث تتحرك معه العين لتنتقل من نقطة لأخرى داخل مساحة العمل، ويحيط بكل عنصر هاله تتداخل مع بعضها البعض ومع باقي مساحة العمل أيضاً، وهو ما أضفى العديد من العلاقات تشكيلية المختلفة، وباختلاف حجم الهالات و تدرجها من الأكبر للأصغر، أحدث منظورا وعمقا داخل العمل، أكد عليه الوضع الطائر لأحد الأبطال مندفعاً من داخل العمل لخارجه ليؤكد على الشجاعة والقوه والإقدام.

الأثر السيكولوجي للألوان

يعد اللون المسيطر على هذا العمل هو اللون البرتقالي بدرجاته، وكانت مساحات الألوان الأخرى هي تداخلات بسيطة للمساعدة في تأكيد دلالات اللون البرتقالي، لذا فإن هذا العمل يعطي دلالات رمزية من التوهج والاشتعال والاستعداد والتأهب، مما يعكس تأثيرات سيكولوجية بالطاقة والحماس والحيوية والنشاط زاد منها تداخل الألوان مثل الأحمر والأزرق والأخضر بنسب قليلة، وهو ما يتوافق مع طبيعة العناصر المستخدمة والتي ترمز في عقل للأطفال لأبطالهم الأقوياء النشطاء المعبرين عن الخير والقوه والشجاعة.

توظيف أسلوب Wpap

جاء أسلوب Wpap هنا معتمداً بشكل كبير على الدرجات الفاتحة من اللون البرتقالي النقي، وهو ما أضفى تناغم وانسجام بين ألوان العمل، وجعل أسلوب Wpap هنا يختلف عن الشكل المعتاد عليه من قوة وتضاد الألوان، إلا أنه مازال معبراً عن النقلات القوية من لون لآخر، وما يعطيه ذلك من انكسارات مختلفة لسطح العناصر.

الطاقة الإيجابية

والعمل هنا يتأثر كثيراً بطبيعة أبطال العمل والتي تعد في ذاتها مثيرة لطاقة الطفل، أكد عليها استخدام درجات البرتقالي وما ترمز إليه من طاقة إيجابية بالنشاط والقوه والحماس، لذا فيمكن توظيف هذا العمل في أماكن ينتشر فيها الإحباط والاستسلام واليأس، فيمكن عرضها في دور الرعاية أو أماكن التأهيل النفسي.

العمل الفني السادس

	
<p>شكل (٢٠)، تصور افتراضي للعمل الفني داخل الفصول بالمدارس</p>	<p>شكل (١٩)، العمل الفعلي</p>

أبعاد العمل/ ٣٠سم × ٤٠سم.

العناصر المستخدمة في العمل/ فراشات، ققط.

الألوان المستخدمة في العمل/ الأزرق، البرتقالي، الأخضر، الحمر الفاتح.

الدلالات السيكولوجية المستهدفة/ الأمل، التفاؤل، الانتعاش، الطاقة، الحب.

المكان المقترح لوضع العمل/ أماكن قد ينتشر فيها الإحباط، اليأس، الكسل.

الطاقة الإيجابية المتحققة/ البهجة، النشاط، الإقبال على الحياة.

تحليل العمل الفني

الحيوانات الأليفة من أقرب العناصر إلى قلب الأطفال لذا فإن الاستعانة بالقطط وحركاتها التلقائية، كان أساس فكرة هذا العمل، فتم استخدام قطتين في وضع متبادل ينظران إلى جانب العمل فتتحرك معهما العين إلى خارج العمل إلا أنه سرعان ما ترتد العين داخل للعمل في تتبع لحركة الفراشات، مما يصنع مسار دائري يحرك العين في كل مساحة العمل، وتتوعد الدرجات اللونية المستخدمة ما بين الدرجات الساخنة والباردة وهو ما أكد التوازن اللوني داخل العمل.

والمعالجة التشكيلية لوضع القطط من خلال ملاحقة القطط للفراشات، هو من أكثر الأوضاع دلالة على النشاط والحركة، أكد عليه رفرفة الفراشات في مسار دائري حول القطط مما يعكس جوا من النشاط واللعب والفرحة.

الأثر السيكولوجي للألوان

تنوعت الألوان هنا ما بين ألوان ساخنة ممثلة في الأخضر والبرتقالي والأحمر الفاتح، وهو ما عكس دلالات سيكولوجية لتلك الألوان من الانتعاش والتجديد والاستمرار والنشاط والحيوية، بينما عكست الألوان الباردة من الأزرق والبنفسجي تأثيرات من التركيز والتأمل والأمل.

توظيف أسلوب Wpap

يغلب على هذا العمل استخدام المساحات المتقابلة والألوان الصريحة سواء في العناصر الأساسية أو في الأرضية، بينما جاءت خلفية العمل معتمده على الدرجات الفاتحة المنسجمة وهو ما خفف من شدة الألوان وتأثيرها القوي، مما قلل من التأثير الزائد للألوان وجعله في النسب المقبولة؛ لكي لا يتجاوز النشاط والقوة لحد العنف والشدة.

الطاقة الإيجابية

ومن هنا فإن أسلوب Wpap دعم الجانب السيكولوجي للألوان وحقق توافق مع صياغة عناصر العمل، مما عكس طاقات إيجابية بالنشاط والحماس والحركة والحب، فيمكن توظيف ذلك العمل في أماكن يعاني فيها الأطفال من الاكتئاب أو الكسل أو الوحدة فيمكن عرضه في المنازل أو المدارس.

تقييم أعمال التجربة:

وللتحقق من تأثير الدلالات السيكولوجية للألوان في رفع الطاقات الإيجابية عن الأطفال من خلال أعمال فنية بأسلوب (WPAP)، تم تقييم أعمال التجربة البحثية من خلال أداء قياس الأعمال الفنية،

وجاءت نتائج الاستبيان طبقا للجدول التالي:

النسب المئوية للنتائج			مجموع نتائج تحكيم الأعمال (٦) للمحكمن (٥)			مؤشرات الاستبيان
صغير	متوسط	كبير	صغير	متوسط	كبير	إجابات الأسئلة أسئلة الاستبيان
-	٪٦.٧	٪٩٣.٣	-	٢	٢٨	١- إلي أي مدي تم توظيف الدلالات السيكولوجية للألوان بشكل إيجابي وناجح؟
٪٣.٣	٪٦.٧	٪٩٠	١	٢	٢٧	٢- إلي أي مدي نجحت الألوان في إثراء الجانب التعبيري وبث انفعالات وطاقت إيجابية؟
٪١٠	٪١٣.٣	٪٧٦.٧	٣	٤	٢٣	٣- إلي أي مدي تم التوافق بين توظيف سيكولوجيا الألوان وتحقيق التوازن اللوني في العمل الفني؟
-	-	٪١٠٠	-	-	٣٠	٤- ما مدي نجاح أسلوب (WPAP) في صياغة العناصر بشكل إبداعي ومبتكر؟
-	-	٪١٠٠	-	-	٣٠	٥- إلي أي مدي نجح أسلوب (WPAP) في إثراء القيم الفنية والتشكيلية في العمل الفني؟
-	٪٦.٧	٪٩٣.٣	-	٢	٢٨	٦- إلي أي مدي نجح أسلوب (WPAP) في تأكيد الدلالات الرمزية والنفسية للألوان؟
-	٪١٠	٪٩٠	-	٣	٢٧	٧- ما مدي النجاح في اختيار العناصر المناسبة للأطفال؟
-	٪٣.٣	٪٩٦.٧	-	١	٢٩	٨- إلي أي مدي نجحت صياغة العناصر واختيار الألوان في تقديم عمل فني جذاب للأطفال؟
٪٦.٧	٪٦.٧	٪٨٦.٦	٢	٢	٢٦	٩- إلي أي مدي نجح توظيف الأعمال بشكل افتراضي في الأماكن المناسبة لها؟
٪٢.٢٢	٪٥.٩٣	٪٩١.٨٥	٦	١٦	٢٤٨	مجموع درجات عناصر محاور الاستبيان (٢٧٠)

جدول (١) متوسطات نتائج المحكمن للاستبيان

ترتيب العناصر	نسبة النتائج ذات معدل مرتفع (كبير)	أرقام عناصر المحاور التحكيم
الأول	٪١٠٠	(٥،٤)
الثاني	٪٩٦.٧	(٨)
الثالث	٪٩٣.٣	(٦،١)
الرابع	٪٩٠	(٧،٢)
الخامس	٪٨٦.٦	(٩)
السادس	٪٧٦.٧	(٣)

جدول (٢) متوسطات تقديرات المحكمن للمحاور ككل و ترتيبها

نتائج تحليل الجداول السابقة

- ١- أن العناصر (٨،٦،٥،٤،١) قد جاءت نتائجها الإيجابية اعلي من ٩٠ %، بينما جاءت النتائج الإيجابية للعناصر (٩،٧،٣،٢) بنسبه تتحصر بين ٧٥% و ٩٠%.
- ٢- أن العناصر الأعلى تأثيرا جاءت موزعه على محاور الاستبيان الثلاثة، وبالتالي تغطي محاور الاستبيان.
- ٣- لم يوجد عناصر ذات تأثيرات ضعيفة ، تضعف من نتائج التجربة.
- وبناء عليه نجد أن عناصر الاستبيان (٣،٢،١) الممثلة للمحور الأول جاءت بنتائج أعلى من ٧٥%، مما يشير إلي وجود دلالة إحصائية للأعمال الفنية ناتج التجربة وتؤكد على تحقق الفرض الأول، من خلال إظهار أثر توظيف سيكولوجية الألوان في الأعمال الفنية بشكل إيجابي، مما يرفع الطاقات الإيجابية عند الأطفال.
- وكذلك نجد أن عناصر الاستبيان (٩،٨،٧،٦،٥،٤) جاءت بنتائج اعلي من ٨٥%، مما يشير إلي وجود دلالة إحصائية للأعمال الفنية ناتج التجربة وتؤكد على تحقق الفرض الثاني، وانه يمكن تقديم أعمال فنية بأسلوب WPAP، تتناسب مع فكر ورؤية الأطفال.

النتائج

- ١- تأكيد أهمية ودور سيكولوجيه الألوان في إضفاء وإظهار الجانب التعبيري في الأعمال الفنية المقدمة للأطفال.
- ٢- تفعيل علاقة التأثير والتأثر والمزوجة بين الدلالات الرمزية والنفسية للألوان وبين ظهور الطاقات الإيجابية في سلوك الأطفال.
- ٣- تأكيد البعد الجمالي والفني لصياغه العناصر بأسلوب WPAP.
- ٤- إن العناصر الفنية الخاصة بالأطفال تحمل قيم وجماليات فنية، يمكن تناولها بأشكال مختلفة من الفن، وتطويعها داخل إطاره.
- ٥- إن البحث في السمات الفنية والجمالية للعناصر الفنية الخاصة بالأطفال، وتناولها برؤية فنية جديدة خرج لنا بصياغات تشكيلية جديدة تثري مجال التصوير بصفه عامة، وفن الطفل بصفه خاصه.
- ٦- تناول الفن لموضوعات خاصة بالجانب النفسي للأطفال، يؤثر بشكل إيجابي على سلوكهم، ومن ثم فهو عائد نفعي على المجتمع.
- ٧- عرض الأعمال الفنية الخاصة بالأطفال في أماكن عامه، يساهم اكثر في التفاعل معها، ومن ثم رفع الذوق الفني لديهم.

التوصيات:

- ١- حث الفنانين والباحثين على البحث في سيكولوجيا الألوان وتوظيفها في مجالات الفن المختلفة.
- ٢- ضرورة تفعيل دور الفن في تناول الجوانب النفسية الخاصة بالأطفال.
- ٣- توجيه الطلاب الي جماليات أسلوب WPAP، باعتباره مجال خصب يمكن استثماره فنيا .
- ٤- حث الفنانين على ضرورة إضفاء التجديد والتطوير للأعمال الفنية المقدمة للأطفال.

المراجع**أولاً: المراجع العربية**

- ١- أبو الإسعاد، مروة السيد إبراهيم (٢٠٢١): استخدام طاقة اللون ورسوم الماندالا في ابتكار تصميم طباعه المفروشات لعلاج الاكتئاب، مجلة التصميم الدولية، مجلد ١١، عدد ٣.
- ٢- أحمد، شيماء صبري عبد الحميد(٢٠١٧): واقع استخدام الألوان في مجلات الأطفال ودورها في تحسين انتباه وإدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة كلية التربية، جامعه بنها، العدد ١٠٩، ج ١.
- ٣- الجبورى، خليف محمود خليف (٢٠١٢): جمالية اللون في تصميم الإعلان التجاري، جامعة بغداد، كلية الفنون الجميلة، العدد ٦٤.
- ٤- الفاضل، رشا إبراهيم (٢٠٢٢): استلهام تصميمات معاصرة لجداريات نسجيه مستمدة من تصاميم Wpap Art وتطبيقها ببعض تقنيات النسيج لطالبات قسم التربية الفنية بجامعة الملك سعود، مجلة الفنون التشكيلية والتربية الفنية - المجلد ٦ ، العدد ٢.
- ٥- اللطيف، هند صالح عبد الله العبد (٢٠٢١): تفعيل دور الطاقة الإيجابية في معالجة التصميم الداخلي للحيزات السكنية للأسر بالمملكة العربية السعودية في منطقة الأحساء، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، عدد ٧٤.
- ٦- اليماني، بسيمة عبده (٢٠٢٠): الإمكانيات التشكيلية لتكنولوجيا اللون ودورها في إثراء الحروفيات العربية المعاصر، مؤتمر(التربية والفنون جودة حياة)، جامعه أم القري، كلية التربية.
- ٧- حسنين، سامية على (٢٠١٤): الدلالات الرمزية للألوان في الحياه الاجتماعية دراسة أنثروبولوجية، مجلة كلية الآداب، العدد ٥٤.
- ٨- سعدي، أمال محمد (٢٠١٨): التأثيرات السيكلوجية للألوان في الإعلان الإلكتروني الثابت، المجلة العلمية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال، العدد ٣.
- ٩- صبح، فاتن ، مقبل، سيلفا (٢٠٠٧): أسرار العلاج بالألوان، دار الفراشة.
- ١٠- عبد الغني، خالد محمد (٢٠١٥): سيكولوجية الألوان، سلسلة علم نفس الفن ٢، الوراق للنشر، ط ١.
- ١١- عبد القادر، هيثم منصور (٢٠١٣): لغة الجسد في برامج الرسوم المتحركة، رسالة ماجستير، جامعه الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

- ١٢- عبيد، كلود (٢٠١٣): الألوان (دورها، تصنيفها، مصادرها، رمزياتها، ودلالاتها)، مؤسسة مجد، ط ١.
- ١٣- علي، عبير عبده محمد (٢٠١٦). الطاقة الإيجابية في المسكن وعلاقتها بأداء الواجبات الأسرية لربة الأسرة، مجلة بحوث التربية النوعية، ع ٤٢.
- ١٤- مطاوع، حنان عبد الفتاح محمد (٢٠١٦): الألوان ودلالاتها في الحضارة الإسلامية مع تطبيق على نماذج من المخطوطات العربية، المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العام للأثريين العرب، كلية الآداب، جامعه الإسكندرية.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- 15- Dawami, Angga Kusuma (2016): **WEDHA'S POP ART POTRAIT (WPAP): KARYA, PEMIKIRAN DAN EKSISTENSI, WEDHA ABDUL RASYID**, Tesis guna mencapai derajat S2 Program Studi Penciptaan dan Pengkajian Seni Minat Studi Pengkajian Seni Rupa.
- 16- Dawami, Angga Kusuma; Marianto, Martinus Dwi; Wisetrotomo, Suwarno (june 2021): **The Art Form of Wedha's Pop Art Portrait (WPAP)**, IJCAS, international journal of creative and arts studies, Vol 8, No 1.
- 17- Dawami, Angga Kusuma; Marianto, Martinus Dwi; Wisetrotomo, Suwarno(2021): **Wedha's Pop Art Portrait (WPAP): The Emergence of WPAP and its Origins**, The 9th International Conference for Asia-Pacific Art Studies.
- 18- Nida, Ayu Hanifah; Sumantri, Jaya (2020): **POSTER MANFAAT WPAP SEBAGAI ALTERNATIF GAYA DALAM PENYAMPAIAN INFORMASI PENGETAHUAN**, Visual Heritage, Jurnal Kreasi Seni dan Budaya, Vol. 2 No. 03.
- 19- <https://tinyurl.com/y7zhezt3> (الوصول ١٧-٧-٢٠٢٢) المعاني
- 20- <https://www.youtube.com/watch?v=q0GaWkfd3Us> (الوصول/٢٦-٧-٢٠٢٢ youtube